



من دفتر الوطن

## رسائل موندبالية!

فiras عزيز ديب

عندما انتهت مباراة قطر والإكوادور بنتيجة وأداء باهت للمنتخب القطري عنونت الغارديان البريطانية تقريرها عن المباراة بالقول: هناك أشياء لا تُشترى بالمال!

كانت الصحيفة تغمز من جهة التقرير الذي تم نشره قبل انطلاق الموندبالي ساعات عن عرض تلقاه المنتخب الأكوادوري بحصول كل لاعب على مبلغ مالي بهدف تعمد الخسارة في المباراة الافتتاحية، لا أحد يستطيع نفي أو تأكيد تقرير الغارديان لكن ما يمكن تأكيده أن هذه العبارة لا يبدو أنها تحكم الموندبالي بشقه الرياضي فحسب.

ترك حفل افتتاح كأس العالم الكثير من الانطباعات المتناقضة لدى من تابعه، تحديداً أن الحفل كان مُنتظراً لأسباب عدة أهمها البزخ المادي والتقني المفرط ما استدعى جلب خبرات فنية وتقنية من كل دول العالم التي تمتلك تقنيات الإبهار بالصوت والصورة بشرط أن تستند إلى أفكار جميلة تحمل رسائل هادفة يجسدها هذا الحدث العالمي، الأفكار هنا يجب أن تكون وليدة البيئة أو الحيز الجغرافي الذي يستضيف الحدث، هي أشبه بنص درامي اجتماعي قد ينجح بين يدي فريق إخراج من خارج المجتمع لكنه حكماً سيفشل في حال كان النص أساساً قد خطته أنامل لا تنتمي للبيئة التي يستهدفها النص، لكن ما جرى في حفل الافتتاح بدا خارج التوقعات تماماً، فالإبهار لا يصنع علامة فارقة في حين الرمزية هي التي تبقى مطبوعة في ذهن المتلقي بسلبياتها وإيجابياتها!

دوننا نتحدث عن اللوحة الأهم في حفل الافتتاح التي أثارت الكثير من الجدل وعنونها المنظمون بـ«تعارف» وهي ضمت كلا من الشاب القطري من ذوي الاحتياجات الخاصة غانم المفتاح والممثل العالمي مورجان فريمان، بينما بدا وكأنه حوار بين جهتين تمثل كل منهما قيماً بعينها، لكن وبواقعية تامة فإن اللوحة فشلت بالاتجاهين:

من حيث الحوار، لا نعرف لماذا تم الاستناد على قيام الحوار عبر الآية القرآنية: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا»، تحديداً أن الآية حددت النتيجة الحتمية لهذا التعارف، لكن اللوحة وعلى طريقة «لا تقربوا الصلاة»، تجاهلت أن الهدف من الآية جعل التقية هي الفضيلة التي تميز بين إنسان وآخر، هذه التقية لا تنتمي إلى دين أو مذهب أو قومية هي استكمال لمكارم الأخلاق التي جاء الرسول عليه الصلاة والسلام ليتممها، هذه التتمة جرى إسقاطها ربما لأنها من أكثر الآيات القرآنية التي تجسد فكرة الانفتاح على الآخر، وليس النظر إليه من «بوابة جهنم» إن لم ينطق الشهادتين! من حيث الصورة، هناك من حاول أن يظهر ضعف جهة على حساب الجهة الثانية، اليد الممدودة هنا من الشخص الأضعف لا توحى بأنها ممدودة للتأخي أو الالتقاء على العكس تماماً ما يمكن قراءته أن هذا الضعيف لن ينهض من دون أن يلقى يداً تنتشله، هكذا فهمت بمعزل عن النيات.

في الخلاصة: ربما لست وحدي من رأى حفل الافتتاح مخيباً، لكن الكارثة الكبرى هي بمحاولة القائمين عليه إظهار ضعفنا وأنا فعلياً مجتمعات مستهلكة حتى للأفكار، مقاربة تبدو ظالمة بحق الكثير من المبدعين في العالم العربي ربما ذنبهم أن أحداً لم يطلب منهم أفكاراً يمكن تجسيدها هنا، أو ربما لأن الرسائل التي يجب أن يوصلها الموندبالي لها ضابط إيقاع واحد يجب ألا يحدد المنظمون عنه!

## هدية الوسوف في العام الجديد



الوطن

أنهى النجم الكبير جورج وسوف تصوير أغنيته «بيتكم علي»، مع المخرج إيلي سمعان، في لبنان.

وكتب كلمات الأغنية المقرر صدورها كهدية من سلطان الطرب إلى جمهوره بمناسبة العام الجديد الشاعر المصري أمير طعيمة ولحنها زياد برجى، وشاركه في الكليب النجوم عابد فهد وعبد المنعم عمايري وزينة مكي.

## «غوغل» تخص «أندرويد» بميزة جديدة

وكالات

تحاول شركة «غوغل» بشكل مستمر زيادة مستويات الأمان المرتبطة بتطبيقاتها، حيث دعت مستخدمي أجهزة «أندرويد»، للتحقق من ميزة خاصة يمكن أن توفر لهم ذلك.

الميزة المتاحة بشكل مجاني يمكن أن تساعد في تخليص المستخدمين من هجمات الاختراق المدمرة.

وحسب صحيفة «السن» البريطانية، تسمى هذه الميزة «غوغل بلي بروتيكت»، وتعمل من خلال متجر «غوغل بلي» الرسمي.

وتخصص الميزة التطبيقات والأجهزة بحثاً عن أي سلوك ضار، وتعمل على تعطيل أو إزالة التطبيقات الضارة، وترسل تنبيهات الخصوصية حول التطبيقات التي يمكنها استخدام الأدوات للوصول إلى بياناتك الشخصية، وتعيد تعيين أذونات التطبيق لحماية الخصوصية.

وتفتح تطبيق «غوغل بلي»، ثم انقر فوق أيقونة ملف التعريف الخاص بك في الجزء العلوي الأيمن. وانقر على الإعدادات، ثم تأكد ما إذا كان جهازك مدعوماً بالميزة، وإذا كان كذلك اضغط على زر تفعيلها.

## هذه الفواكه تواجه الشيوخة

وكالات

يمكن أن تكون بعض أنواع الفاكهة مفيدة مع التقدم بالعمر، لأنها تساعد الجسم في مواجهة المشكلات التي تحصل بسبب الشيوخة.

واختار اختصاصي التغذية، جيسي فيدر، ٣ أنواع من الفاكهة التي تعتبر مفيدة.

ويعد الموز مصدراً رائعاً للبوتاسيوم الذي يمكن أن يساعد في الحفاظ على صحة الدم.

ويحتوي الموز أيضاً على الألياف وهو أمر ضروري ومفيد بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بصحة الأمعاء وفقدان الوزن.

أما البرتقال فهو مفتاح رئيسي آخر للبقاء بصحة جيدة مع تقدمك في العمر والحفاظ على مناعتك معززة.

ومع التقدم في السن، تضعف الأجهزة المناعية وكذلك العظام، ويمكن أن يساعد فيتامين «سي» في تعزيز جهاز المناعة، كما يمكن أن يساعد الكالسيوم في الحفاظ على صحة العظام وقوتها.

كما يعتبر التوت بشكل عام من أفضل الفواكه المتوفرة للصحة العامة ويعد خياراً رائعاً للأشخاص الذين تزيد أعمارهم على ٤٠ عاماً لأنه ملوئ بمضادات الأكسدة القوية.

## أمراض الفم تصيب نصف البشر

وكالات

حذرت منظمة الصحة العالمية من أن أمراض الفم تصيب ما يقرب من نصف سكان العالم، أو ٣.٥ مليارات شخص معظمهم في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

وكشفت أن أكثر أمراض الفم شيوعاً هي تسوس الأسنان وأمراض اللثة الحادة وفقدان الأسنان وسرطان الفم، مع إصابة ما يقرب من ٢.٥ مليار شخص بتسوس الأسنان غير المعالج.

وأشارت إلى أنه يتم تشخيص نحو ٣٨٠ ألف إصابة جديدة بسرطانات الفم كل عام، كما ألقت باللوم على عدم توافر معدات طب الأسنان العالية التخصص في مرافق الرعاية الصحية الأولية في انتشار أمراض الفم بشكل كبير خاصة في البلدان الفقيرة.

## الوشم يمكن أن يسبب الإصابة بالتهاب الكبد

وكالات

حذر الطبيب الروسي، بافيل بوغومولوف، من أن الوشم والجنس غير المحمي يمكن أن يؤديا إلى الإصابة بالتهاب الكبد. وقال، بافيل بوغومولوف، كبير أطباء أمراض الكبد في موسكو إن ممارسة الجنس غير المحمي والوشم يمكن أن يؤديا إلى الإصابة بالتهاب الكبد، وحذر من الأسباب غير الواضحة للإصابة بهذا المرض.

وأشار إلى أن الأجسام المضادة للتهاب الكبد الوبائي «سي» في منطقة موسكو توجد لدى نحو ١ بالمئة من السكان البالغين، وهو عدد كبير بالفعل، أما بين سجناء المحابس القريبة من موسكو، فتوجد الأجسام المضادة لدى ٣٨ بالمئة منهم، وأوضح أن سبب ذلك يعود إلى أن هناك إما وشمًا أو مخدرات أو أدوية محظورة أو ممارسة جنسية غير محمية، مضيفاً إن الناس غالباً لا يعرفون شيئاً عن مرضهم.

وشدد على أن عمليات نقل الدم أو مكونات الدم تشكل خطورة أيضاً من وجهة نظر الإصابة بالتهاب الكبد، وأشار إلى أنه يجب فحص هؤلاء الأشخاص ليس فقط للكشف عن التهاب الكبد، فحسب بل للكشف عن التهاب الكبد «ب»، وإذا كان لديهم اختبار إيجابي لالتهاب الكبد «ب»، فيجب فحصهم أيضاً للتحقق من وجود التهاب الكبد «دلتا».

وأكد أيضاً أن الأطباء يرغبون في تضمين اختبار التهاب الكبد «ب» و«سي» في الفحص الطبي لسكان البالغين، وأشار إلى أن مثل هذا الاختبار سيجعل من الممكن خلال فترة قصيرة من الزمن الحصول على إحصائيات موضوعية عن أوضاع التهاب الكبد في روسيا.

## التأم الشمل بين نظلي الرواس وديمة قندلفت

الوطن



أعربت النجمة نظلي الرواس عن سعادتها بقاء النجمة ديمة قندلفت، موقفة لقاءها بها بمجموعة من الصور، وعلقت الرواس على اللقاء بطريقة كوميدية بقولها: التئم شمل الشيريرات الرائعات «ميرفت وقلك»، مع المباركة لقندلفت على نجاحها وتألقها في مسلسل «ستيلتو».

وكانت الرواس قد صرحت مؤخراً عن عدم تمكنها من متابعة مسلسل «ستيلتو» بنسخته العربية، لكنها على اطلاع ومتابعة لأصدقاء المسلسل الإيجابية، مع إشارتها بهذا النوع الجديد من الدراما المعربة. ومنذ بداية عرض مسلسل «ستيلتو» والتعرف على طبيعة شخصية «قلك» - ديمة قندلفت، قارن بعض المتابعين بين دور «قلك» و«ميرفت - نظلي الرواس» في مسلسل «بنات العيلة» بسبب الطبيعة الشريرة الظاهرة بقوة في كلتا الشخصيتين.

## اشتباكات بين محبي البرازيل والأرجنتين

وكالات

أشعلت أجواء كأس العالم صراعاً مبكراً بين محبي البرازيل والأرجنتين اللذين يتنافسان على اللقب.

ورغم أن الهند لم يسبق لها الحضور في الموندبالي إلا أن شعبها شغوف بالمنتخبين لدرجة كبيرة جعلتهم يدخلون في شجار كبير وعنيف.

بداية الحدث كانت بمسيرة جماهيرية لمجموعتين من محبي منتخب البرازيل والأرجنتين يدعمان فيها أعلام البلدين، وتطورت الأحداث بعد ذلك وحدث تراشق بين المجموعتين، ليتطور الأمر تدريجياً إلى اشتباك عنيف ومعاركة متبادلة بالعصي.

وتدخل بعض الكبار سناً لتهديدة المعركة بين الطرفين، قبل أن تصل الحادثة إلى الشرطة.